



# روضة الملائكة المصرية

تعلم العلم واقرأ \* تحزن فحار النبوة  
فالله قال ابجي \* خذ الكتاب بقوة

تحت نظارة

حاضرة رفاعة بك ناظر قسم الترجمة بديوان المدارس

مباشرة تحريرها

على فهمي مدرّس الانشاء بمدرسة الادارة والالسن

تظهر في الاسبوعين مرة واحدة

وتم ترتيبها عن سنة واحدة — مصري

|                   |   |      |                 |   |            |
|-------------------|---|------|-----------------|---|------------|
| سما               | { | ٧٧ ٦ | بالقاهرة        | } | التمن يدفع |
|                   |   | ٨٣   | بالديار المصرية |   |            |
|                   |   | ٩٠   | بالخارج         |   |            |
| أو ٢٣ فرنكا ونصفا |   |      |                 |   |            |

مطبعت مطبعة المدارس الملكية

بدر باب الجوامع بالقاهرة المحررة

روضه - (۲) - المدارس

❖ (بيان أسماء المواد المشتمل عليها هذا العدد) ❖



## ممنوعه

تحتفظ

- ٣ صورة المخطبة و ملخص المدرس الاول العام الذي ألقاه في دار العلوم حضرة الشيخ  
حسين المرصفي مدرس العلوم الادبيه  
٥ تابع بث المعارف ونث العوارف ترجمة حضرة ميجائيل أفندي معلم اللغة  
الانكليزية بمدرسة الامريكان  
٧ تابع الكلام على الصدق وضده حضرة الشيخ ابراهيم الرويني أحد مدرسي  
اللغة العربية بالمدرسة التجهيزية  
١٠ نوادر نحوية بقلم حضرة الشيخ محمد عسكر أحد مدرسي اللغة العربية بالمدرسة  
التجهيزية  
١٣ بدع منظومة في الآداب حضرة الشيخ حسين الشباني أحد مدرسي اللغة العربية  
بمدرسة تفرسكندرية  
١٥ نبذة في إزالة البقع من الثياب بقلم حضرة منصور أفندي أحد معلم الكيمياء  
والطبيعة بمدرسة المهندسخانة  
٢٠ حل المسئلة الفقهية المنشورة في العدد الثاني بقلم حضرة محمد حميد أفندي  
كاتب ثاني الاوقاف  
١٢ المزمعة الرابعة من الروضات النفيسة تأليف حضرة أحمد بك فقي ناظر مدرسة  
تفرسكندرية  
٥٢ المزمعة الرابعة عشرة من كتاب النبات تأليف حضرة أحمد أفندي ندا  
٥٢ المزمعة الاولى من كتاب الآداب السنية من الآثار السنية تأليف حضرة الشيخ  
سليم عمر الحنفي امام جامع القلعة العامرة

## زوضة - (٣) - المدارس

صورة الخطبة ومخلص المدرس الاول العام الذي ألقاه في دار العلوم حضرة العلامة  
الفاضل والأستاذ الكامل الشيخ حسين المرصفي مدرس علوم الادب بها  
ودرس تلقينها عن غسدت له \* جميع ذوي العرفان تشهد بالفضل  
ونحن جالوس سالكون مهابة \* نقرط من آدابه أذن العقل

\*(بسم الله الرحمن الرحيم)\*

يا معلى اللهم نستفتح باب الرشاد سائلين ان تصل بنا الى غاية السداد راغبين اليك  
فى أقرب هداية أملين تمام العصمة من مهاوى الغواية رافعين لفضلك اكف  
الضراعة خافضين لمجلال عزك ارؤس الطاعة ناصبين لامرك قوائم الامتثال  
جازمين بحسن الحال واحسنه المسالك وندهوك ربنا بمتبهاين ونحن من الاجابة  
على يقين ان تديم لنا روح ارواحنا وحافظ أشباحنا ومحكم أسباب ارتياحنا من  
صرفته فينا خست سيرته ومطابت بشهادة الحال سريره

عزيزه مصر أدام الله دولته \* ويكرم الله عبد الله عبد الله

فغير خاف على ذوي الاسماع والابصار ما قد اخترع لطيف فكره وأبدى سديده رايه  
من جلائل ثواب الآثار واذا أطنب لسان الحال فأحسن بأن يوجز لسان المقال  
أدبه يارب معصية مقاصده واصلا على همته بأكل مساعده مفرحاً قلبه الرحيم فى  
كل حال بترقية انجباله الكرام ورعيته الى أوج الكمال ناظرا بعين العناية الى  
أحسن خدمته وأعمل فى تحصيل اغراضه همته بجاه سيد المرسلين صلوات الله  
عليهم وعلى آلهم اجمعين \* (أما بعد) \* فان الله جل ذكره هو المخصوص بكمال  
الذات والصفات وبمحض فضله شرف النوع الانسانى بملا بس من صفاته واباحه  
طرقا من سماته فكان سبحانه بذاته حيا عالما مريدا قادرا فاعلا وجعل هذا النوع  
ذاهيا وعلم وارادة وقدرة وفعل وهذاه معنى ما ورد من خالق آدم على صورته والعلم  
رئيس اريكته الحية ورسوله الارادة ومنفذ لأمره القدرة ووظيفة تميزه الحسن  
والاحسن من غيرهم قاله يقول وقبل العبادى يقولوا التى هى أحسن ان الشيطان  
ينزع بينهم ان الشيطان كان للانسان عدوا مينا فهدا بعث على استعمال ما به من  
عليهم من قوة التمييز وقد بين انموزج ذلك بما يؤولون فى خطاب المشركين ربكم اعلم  
بكم ان يشاير حكم أو ان يشاير حكمكم ومن ثم كان العلم أشرف الصفات وما أكثر

## روضة - (٤) - المدارس

فما امتن به سبحانه ومن ذلك والله اخرجكم من بطون أمهاتكم لاتعلمون شيئا وجعل لكم السمع والابصار والافئدة لعلكم تشكرون وضرب له المثل بالحياة ومثل الجهل بالموت فقال أو من كان ميتا فاحيئناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها

فيسعمل الإنسان سمعه وبصره في عقل قلبه وتربية العلم بالعمل بالقدر الذي حصل منه كما قال عليه الصلاة والسلام من عمل بما علم أورثه الله علم ما لم يعلم وذلك بظهور ما يكون اتقان العمل ورأه كما أرشد إليه ايضا بقوله ان الله يحب من عبده اذا عمل عملا ان يتقنه ثم العلم صفة واحدة لها تعلقات كثيرة كل جملة منها متناسبة بوحدة موضوع وغاية ورسم ومن هنا تعددت العلوم المدونة وميزت بالاسماء وهي قسمان عقلية براهينها من جهة العقل ونقلية دلالتها من جهة النقل والقسم الاول نشوء وبعض تربيته قبل السلام وقسمه أحكامه الى ثلاثة أقسام الطبيعي والرياضي والالهي وجعلوا المنطق له مقدمة اذ كان قانونا تورده عليه البراهين مادة وصورة والناس في نشوئه وتربيته في الاسلام كتفسير الكتاب والسنة والاحكام الشرعية والعلوم الملقبة بعلوم العربية وفنون الادب وهي التي نظمها العجماء النواحي بقوله

خذ نظم آداب تضوع نشرها \* يحكى شذا المنثور حين يضوع

لغة وصرف واشتقاق نحوها \* علم المعاني والبيان بديع

وعروض قافية وانشائها \* بكتابة التار يخ ليس يضيع

فاللغة علم يبين صور الالفاظ وتعيينها للاشياء التي يفهمها العالم بوضعها لها والصرف علم يبين صيغ الالفاظ وكونها أصولا وزوائد ومتبادلة المحرروف وكيفية النطق بها والاشتقاق علم يبين جعل بعض الالفاظ أصولا وتقرير بعض آخر عنها وهو النحو علم يبين أحوال الكلمات عند تركيبها وتقديم بعض الكلمات عنده على بعض جداولها وجوبا وحذف بعض وذكر بعض وجوبا وزاوا والمعاني علم يبين الأغراض المترتبة على اراد التركيب في صور مختلفة وان لكل صورة غرضا والبيان علم يبين الجازم والكناية \* والبديع علم يبين أحوال تعرض للفظ فتكسوه حسنا وروقة \* والعروض علم يبين الاوزان التي وزنت بها العرب شعرها كيفية وكيفية القوافي علم يبين أحوال تعرض لافعال الابيات منها ما يكون لازما ومنها ما يكون زينة ومنها ما يكون عيبا \* والانشاء علم يبين كيفية تأليف الخطب ورسائل

## روضة - (ه) - المدارس

المخاطبات وما أشبه ذلك ورسمي فن الكتابة والنثر وصاحبه الكتاب والناسخ \*  
والنظم ويقال له القريض وقرض الشعر وهو علم يبين كيفية النظم في الأغراض  
المختلفة من حكمة وعظ ونسيب ومدح وعتب وتعطف وتأديب وغير ذلك \* والكتابة  
ويقال لها فن الرسم والمخط وهو علم يبين رسم الحروف على هيئة مخصوصة حسب  
مأهله الاصطلاح \* والتاريخ علم يبين أسماء مشاهير الناس وأزمنتهم وأمكناتهم  
وأعمالهم وأعمالهم ولعل للتاريخ الاسلامي خصوصية أوجبته عنده من العلوم  
العربية ولذلك أبدله بعضهم بالمحاضرات وهي النوادر في الفنون المختلفة التي  
يحاضر بها بعض الناس بضافي مسامراتهم وموضوع ما قبل علم الخط واللفظ وباختلاف  
الجهة تنوعت العلوم وقد اختار بعض الناس في ترتيب تحصيل العلوم العربية ما قال  
بعض شعراء المالكية من المغاربة

العلم شيء حسن \* فكن له طالب

فابدأ به النحو وخذ \* من بعده في الادب

وان أردت بعد ذا \* جاهها وفضل مكسب

فاحفظ اصول مالك \* واعرف فروع المذهب

فان قول مالك \* سلسلته من ذهب

واختار بعض الابتدء باللغة وبعض الابتدء بتعريف أنواع الاشياء التي عرفت الالفاظ  
بأزائها ولكل وجه والاخير أحكم وان كان لا بد من تحصيل مقدار من اللغة يكون  
به التمكن من المخاطبات الأولية والله اعلم



### (تابع)

\* (بث المعارف وث العوارف) \*

ترجمة ميخائيل أفندي عبد السيد رحمه الله

الانكليزية بالمدرسة الامرية بكانيه

### (الفصل الاول)

فيما ينشأ عن بث المعارف من حسن اثر المبدئ على الاعتقادات السليمة والموقف  
سبل المخاوف المسائلة التي طالما اسرت عقول البشر فأعيت القلب واعمت البصر  
أول قضية أريد ان أتكم عليها وأومئ بينسان الإشارة اليها هي ان بث المعارف

## روضة - (٦) - المدارس

يحقق هو أحسن الاعتقادات الكاسدة ويزهق مالا أفضل له من المخاوف الناشئة  
عن التصورات الفاسدة فان الجاهل لا يقتصر ضرره على حرمان البشر من نعمات  
سنية بل يجبرهم مع ذلك الى مخاوف رديئة تزيد مقدار الشقاوة البشرية اذا الانسان  
بالطبع جبان يزهج قلبه من الاخطار التي لا علم عنده بتفجيتها ويرتاع من المناظر التي  
لم يتهود على رؤيتها ولم يبحث عن أسبابها ولا وقف على حقيقةها فيؤله مالا يعلم  
سره من الحوادث العلوية والوقائع الجوية مع انها مرتبة على نوايس منتظمة  
وقواعد ثابتة محكمة وان كان من لم يثبت علمها لا يصل الى فهمها ومن ثم كان  
الناس في الأعصار الخالية والاجيال الماضية ينظرون الى الكسوف والخسوف  
بالدهشة والذهول ويتخيلون منه ثأبة تصيب العالم قربة المحصول ويزعمون ان  
القمر في حال خسوفه يكون ذا جسم ذابل وجرم نحيف داخل مشرفا على ان يتجرع  
مرارت الموت ويصاب بالادبار والفوت وان ذلك لشدة سحر السهرة وما يتلونه من  
العزائم المضرة فكان المنزعجون من ذلك يفرعون الى ضرب الجرس والتبويق  
بالابواق الى أن لا يبقى من الكسوف والخسوف باق ويستعينون بضرب الاواني  
النحاسية والصرخات المتوالية القوية لكي يبطل عمل السحرة بزمهم والتخلص من  
تلك الورطة بوجههم والى الآن لم يقطع من الدنيا مثل هذه العوائد والآراء بل لم  
تزل رائجة في بعض الجهات والانحاء وكذلك النجوم ذوات الازئاب المشفوعة  
بالالتهاب كانت ولم تزل يرى العوام انها من مذرة بطوفان جسيم وسخط الهى عظيم  
ومشيرة لمناجحة واعوام حاكمة فادحه وانحطاط ملوك وهبوط عمالك وسقوط  
بعض الامم في المهالك وهكذا كانوا ينظرون في النجوم بمثل هذه الفهوم فاندش  
بمثل هذه الآثار العلوية كثير من الامصار والجهات الريفية حتى زعم بعض النظار  
انه رأى في اوار تلك الآثار جيوشا متضاربة وجنودا متحاربة وميادين مشحونة  
بدماء الابطال لكثرة المكافأة والقتال وزعم آخرون انهم رأوا انقلابات دول  
جسيمة وزلازل شديدة وموفانات عظيمة وسبب هذه الاوهام حصول احدى  
هذه المصائب ووقوع بعض تلك النوايب بعد ظهور نجمة ذات ذنب أو اوار  
شمالية ذات لمب فاعتبروها كأنها سبب ذلك الحادث ومصدرا لمثل تلك الحوادث  
فقد تولدت من التخييلات الوهمية تصورات فاسدة تعكروا على سلامة الجنس البشرى  
وقد اوجد العلماء المشتغلون بهذا العلم الكاذب الذين غاية مقصودهم منه احتشاد

## روضة - (٧) - المدارس

الاموال والمكاسب كثيرا من المفازع الشديدة التي لا اصل لها مما تعرضت قضيتها على حاكم العقل لن يقبلها أو طابت شهادته من شاهد الذوق السليم لن يتحملها وكذلك أوجدوا الوسوس في صدور الذين كانوا متقين لهم ومتعجبين اليهم حتى غرس في عقولهم ان شؤون الانسان وما يحصل له في كل وقت وأوان متعلقة بمناظر النجوم وبينهما ارتباط معلوم فهذا هو الغش الذي وقع فيه هؤلاء الناس وهو لا محالة مبني على غير أساس فانه متى تقرر وعلم ان مناظر الاجرام السماوية منقادة لنواميس لا تقبل التغير فكيف نقول والمحالة هذه انها توجد حوادث غير متعادة أو تكون سببا لامور خارقة للعاده أو لها قدرة على مقدرات الخاص والعام أو سلطة في الترتيب والنظام ويكفي بمجرد نظر كل أريب عاقل في مسافة بعد النجوم من السكران يعرف ان تأثيرها لا ينشئ اسبابا ولا يوجد أمرا عجائبا ولا يؤثر على اقليم بينه وبين الفراغ التي تشغله مسافة بعيدة جدا نعم ان الاجرام السماوية والاجسام العلوية لها في بعض الاحوال بعض تأثير طبيعي على الارض من حيث قواها الجاذبية واعمالها الطبيعية ولا يمكن هذا التأثير ليس له دخل في نحو الاسباب الادوية أو الصفات العقلية (العود أجد)

## (تابع)

(الكلام على الصدق وضده بقلم حضرة الشيخ ابراهيم الرويني أحد)  
(مدرسي اللغة العربية بالمدرسة التجهيزية)

وأما ضد الصدق وهو الكذب فهو الاخبار عن الشيء بخلاف ما هو عليه سواء فيه الحمد والمخطأ إذ لا واسطة بين الصدق والكذب على مذهب أهل السنة والاثم يبيع العمدة يقال كذب يكذب كذبا ويجوز التخفيف بكسر الكاف وسكون الذال وأكذب نفسه وكذبها بمعنى اعترف بأنه كذب في قوله السابق واكذبت زيدانا لاف وجدته كاذبا وكذبته تكذيبا نسبة الى الكذب أو قالت له كذبت قال الكسائي وتقول العرب أكذبته بالالف اذا اخبرت بأن الذي حدث كذب ورجل كاذب وكذاب وفي التنزيل قال سننظر أصدقت أم كنت من الكاذبين وفيه أدب حسن لما يلزم العلماء من صيانة ألفاظهم عن مواجهة أصحابهم بمثل خطاياهم غثا رقيقا عند احتمال من صوابهم فكان اللفظ من قوله أصدقت أم كذبت ومن هنا يقال عند احتمال

روضة - (٨) - المدارس

الكذب ليس الامر كذلك ونحوه فانه يحتمل انه تعمد الكذب أو غلط أو ليس فأخرج  
الباطل في صورة الحق وهذا نقول الفقهاء لا نسلم ولكنهم يشيرون الى المطالبة  
بالدليل نارة والى الخطأ في النقل نارة والى التوقف نارة فإذا غلطوا في الرد قالوا ليس  
كذلك وليس بصحيح \* ومما جاف في ذم الكذب قوله تعالى ولهم عذاب أليم بما كانوا  
يكذبون وقال ايضا ويوم القيامة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة وقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أيكم والكذب فان الكذب يهدي الى الفجور والى الفجور  
يهدى الى النار وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم اذا كذب العبد كذبة تساعد الملائكة ان عنه مسيرة ميل من تن ما جاء به ويقال  
راوى الكذب أحد الكذابين وقيل أمران لا ينفكان عن الكذب كثرة المواعيد  
وشدة الاعتذار قال الاصمعي قات الكذاب أصدق قط قال لولا اني أخاف أصدق  
في هذا قلت لك لا فتعجب وقال بعضهم

لى حيلة فيمن ينم وليس في الكذاب حيلة

من كان يخاف ما يقول \* لعلني فيه قلبه

ويقال فلان الكذب من لعان السراب ومن سجناب تئور وكان بفارس محتسب  
يعرف بجرباب الكذب وكان يقول ان منعت الكذب انشقت مرارتي وانى والله لا جد  
مع ما لي حقني من عارهم من المسرة ما لا أجده بالصدق مع ما ينالني من نفعه وقال  
فيلسوف من عرف من نفسه الكذب لم يصدق الصادق فيما يقوله ول بعضهم

حسب الكذوب من البلياسة بعض ما يحكى عليه

حتى سمعت بكذبة \* من غيره نسبت اليه

وأضاف صيرفي قوما فاقبل يحدتهم فقال بعضهم نحن كما قال تعالى سمعوا من الكذب  
أكالون للخبث وعن عبد الله بن السدي قال قلت لابن المبارك حدثنا حديثا قال  
ارجعوا فليست أحدكم فقيل له انك لم تحلف فقال لو حلفت لك كفرت وكذبتكم ولكن  
لست اكذب فكان هذا أحب اليه من الحديث وقال مجاهد يكتب على ابن آدم  
كل شيء حتى انينه في سقمه وحتى ان الصبي ليبيكي فتقول له امه اسكت واشترى لك  
كذا ثم لا تفعل فتكتب كذبة وقال الفضيل ما من مضغة أحب الى الله تعالى من  
اللسان اذا كان صدوقا ولا مضغة أبغض الى الله تعالى من اللسان اذا كان كذوبا  
وعن ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا عظم الخطايا اللسان المكذوب قال بعضهم

## روضة - (٩) - المدارس

لا يكذب المرء الا من مهنته \* أو فعله السوء أو من قلة الادب

لبعض جيفة كلب خير رائحة \* من كذبة المرء في جد وفي لعب

ولما نصب معاوية رضي الله عنه ابنه يزيد لولاية العهد أقعده في قبة حراء وجعل  
الناس يسلمون على معاوية ثم يسلمون على يزيد حتى جاء رجل ففعل ذلك ثم رجع الى  
معاوية فقال يا أمير المؤمنين اعلم انك لو لم تول هذا أمور المسلمين لا تضعها ولا تحف  
ساكت فقال معاوية مالك لا تقول يا أبا بجر فقال أخاف الله تعالى ان كذبت وأخافكم  
ان صدقت فقال جزاك الله خيرا عما تقول ثم أمر له بألوف فلما خرج الاحنف لقيه  
ذلك الرجل بالباب فقال له يا أبا بجر اني لا علم ان هذا من شرار عاق الله تعالى ولكم  
استوثقوا من الاموال بالارباب والاقفال فلسنا نطمع في انزاجها الا بما سمعت فقال له  
الاحنف يا هذا أمك فان ذا الوجهين خليف ان لا يكون عند الله وجه ساقيل ان  
الكذب يحمد اذا وصل بين المتطامعين أو اصلى بين الزوجين ويذم الصدق اذا كان  
غيبه وقد رفع المحرج عن الكاذب في الحرب وعن المصلح بين المرء وزوجه وكان المهلب  
في حرب الحواريج يكذب لأصحابه يقوى بذلك جاشهم فكانوا اذا رأوه مقبل اليهم قالوا جانا  
بكذب وقال يحيى بن خالد رأينا شارب خمر نزع ولصا ألقه وصاحب فواحش رجع  
ولم ترك ذبا صار صادقا وكان حمرو بن معدى كرب مشهورا بالكذب وقيل ان بلال لم  
يكذب منذ أسلم رضي الله عنه \* وقيل الكذب داء والصدق دواء والكذب ذل  
والصدق عز كفالك موبخا على كذبك عليك بأنك كاذب وقال لقمان لابنه اياك  
والكذب فانه يفد عليك دينك ويمحق عليك عند الناس مروءتك ويضع منزلتك  
ويضيع جاهك ولا يسمعون منك اذا حدثت ولا يصدقونك اذا قلت ولا خير لك في  
الحياة اذا كنت كذلك واذا اطاعوا على ذلك من أمرك ثم صدقت اتهموك وحقروا  
شأنك وأبغضوا مجلسك واخفوا عنك أسرارهم وخفوا حديثهم وكتموه وحذروك في  
أمر بينهم ولم يأمنوك في شيء من أمورهم وهذه حالتك في قلوب الناس واكبر من ذلك  
مقت الله وعقوبته في الآخرة وقال بعضهم لم يكن في الكذب الا الخذلان  
الكفاه قبحا فكيف وفيه الاثم أيضا وقال علي رضي الله عنه ما حبس الله جارحة في  
حصن أو ثقب من اللسان الا سنان امامه والشفقان من وراء ذلك واللاهاة مطبوعة  
عليه والقلب من وراء ذلك فاتق الله ولا تطلق هذا المحبوس من حبسه الا اذا أمنت  
شربه وقال بعض الادباء احبس اسنانك قبل ان يطيل حبسك وقال بعض الحكماء

روضة - (١٠) - المدارس

الكذاب لا يماثر والنجام لا يشاور والكبير لا يكابر والمشارب لا يستخبر والمجبان لا يستنصر والبكر لا يسلم عليها والامة لا يؤم اليها والرفيق لا يشاح والبخل لا يسامح والعاشق لا يعاثر والفاسق لا سامر والخسيس لا يكارم والاسد لا يضادم والاهوج لا يزوج والباطل لا يروج والعرض لا يسبب والمؤمل لا يخيب والخير لا ينكر والباغي لا ينصر وقال علي رضي الله عنه المرء مخبوء تحت طي لسانه لا تحت طيلسانه وقال بعضهم من قل صدقه قل صديقه ومن عرف بالصدق جاز كذبه ومن عرف بالكذب لم يحز صدقه

\* (نوادير نحوية وغيرها بقلم حضرة الشيخ محمد عسكرا أحمد مدرسي اللغة العربية بمدرسة) \*  
\* (التجهيزية) \*

اجتمع أبو حاتم والتوزي يوفاء عند الاخفش فقال التوزي ما صنعت في كتاب المذكر والمؤث يا أبا حاتم قال قد جعت منه شيئاً قال فما تقول في الفردوس قال هو مذكر فقال له ان الله قال الذين يرون الفردوس هم فيها خالدون أعيد الضمير عليهم ما مؤثنا فقال أبو حاتم أعيد الضمير عليهم بأعانة معناها وهو الجنة كما قال تعالى من جاءها بحسنة فله عشر أمثالها فأت عشر فحذف منها التاء ولو أريد التذكير لقل عشرة أمثالها لان الامثال جمع مثل والمثل مذكر والعدد اذا أضيف الى المذكر كتحفته تاء التأنيث وليكن قصد معناها وهو الحسنات فأت عشر وحذف منه التاء كما قال عمر بن أبي ربيعة

فكان معني دون ما كنت انقي \* ثلاث شخص كاعبان ومعصر

فأت ثلاث بحذف التاء منها مع ان الشخص مذكر لانه ذهب الى النساء وأبان ذلك بقوله كاعبان ومعصر وكما قال الآخر

وان كلاً باهذه عشر أبطن \* وانت برى من قبائلها العشر

فأت البطن مذكر لانه ذهب الى معناه وهو القبيلة فقال التوزي يا غافل الناس يقولون نساءك الفردوس الاعلى فقال له أبو حاتم يا نائم هذه حتى فان الاعلى من صفات الذكر ان لانه أفعل ولو كان مؤنث لقل العليا كما يقال الاكبر والكبرى والاصغر والصفرى

قال جابر بن سمعان كما عند الرشيد يوماً فحضر الاصمعي والكسائي فسأل الرشيد عن بيت الراعي

روضة - (١١) - المدارس

قلوا ابن عفان الخليفة محرمًا \* ودعا فلم أر منه له يخذلوا  
فقال الكسائي كان قد أحرم بالبحر فضحك الأصمعي فقال الرشيد ما عندك فقال والله  
ما أحرم بالبحر ولا أراد أيضا أنه دخل في شهر حرام كما يقال أشهر وأعام إذا دخل في  
شهر وفي عام فقال الكسائي ما هو الا هذا والاف ما معنى الاحرام قال الاصمعي اخبرني عن  
م- بن قول عدى بن زيد

قلوا كسرى بلبيل محرمًا \* فتولى لم يتع بلفن  
أي احرام لكسرى فقال الرشيد للاصمعي فما المعنى فقال يريد أن عثمان لم يأت  
شيثا يستوجب تحليل دمه فقال الرشيد أنت يا أصمعي ما تطاق في الشعر  
قال المفضل الضبي جاءني رسول الرشيد ليلا وقال اجب أمير المؤمنين فخرجت حتى  
صرت اليه وهو متكئ ومحمد بن زبيدة عن يساره والمأمون عن يمينه فسلبت فأومأ لي  
بالحلوس فجلست فقال لي يا مفضل فقلت ليلى يا أمير المؤمنين قال كم في قسيك فيكهم  
الله من اسم فقلت ثلاثة أسماء يا أمير المؤمنين قال وما هي قلت الباء لله عز وجل  
والا- كاف الثانية لرسول الله صلى الله عليه وسلم والهاء والميم للكفار قال صدقت  
كذا أفادنا هذا الشيخ يعني الكسائي وهو إذن جالس ثم قال فهمت يا محمد قال نعم قال  
أعد المسئلة فأعادها كما قال المفضل ثم التفت وقال يا مفضل أعندك جواب ما سألت  
عنه قالت نعم يا أمير المؤمنين ما هو قال قول الفرزدق

أخذنا بآفاق السماء عليكم \* لنسأقراها والنجوم الطوالع  
ثم قال قد أفادنا هذا الشيخ لنسأقراها يعني الشمس والقمر كما قالوا سنة العمرين يعنون أبا  
بكر وعمر فأت ثم زيادة يا أمير المؤمنين قال زد قلت إذا اجتمع اسمان من جنس واحد  
وكان أحدهما الخف على أفواه القائلين غلبوا قسموا الاسم باسمه فلما كانت أيام عمر  
أكثر من أيام أبي بكر وقتوحه أكثر غلبوه وسبوا أبا بكر باسمه وقال تعالى بعد  
المشرقين تثنية المشرق والمغرب ثم قلت وقد بقيت مسألة أخرى فالتفت الكسائي  
حينئذ إلى وقال أفى هذا غير ما قلت قلت بقيت الغاية التي أرادها الشاعر المفترق  
شعره قال وما هي قلت أراد يا أئمه شمس إبراهيم خليل الرحمن وبالقمر محمد صلى الله عليه  
وسلم وبالنجوم الخلفاء الراشدين قال فلاح السرور على وجه أمير المؤمنين ثم قال يا فضل  
ابن الربيع اجعل اليه مائة ألف درهم بنفقةها ومائة ألف درهم لقضاء دينه  
اجتمع الاخفش سعيد بن مسعدة مع أبي عثمان المازني فقال يا أبا عثمان كيف أجاز

سيدويه في تسمية كساء كساوا بالواو فقلت بالتشبيه بقوله حمراوان وبيضاوان تسمية حمراء وبيضاء لان كساء همزة كما هما همزان قال فيلزمه على هذا ان يميز في تسمية حمراء حمراء ان على التسمية بكساء ان لانك اذا شئت الشيء بالشئ فقد وجب أن يكون المشبه به مثله في بعض الموضع فقلت هذا لازم لسيدويه ثم فكرت فقلت لا يلزمه هذا فقال لي أليس لما شئت ما بليس اعلمناها عملها فقلنا ما زيد قائما كما نقول ليس زيد قائما شيئا أيضا ليس بما في بعض المواضع فقلنا ليس الطبيب الا المسك بالرفع تشبيها ليس بما في الغاء العمل بالتهافت النقي بالاول مثل هذا كثير فقلت ليس هذا قل ذلك وذلك انه لو اجاز سيدويه في تسمية حمراء حمراء ان يجعل علامة التانيث متوسطة على صورتها وهي لان تكون الامتطرفة فهل وجدت أنت علامة التانيث متوسطة على صورتها فسكت ثم قال لي لم اجد ذلك ولا يلزم ما قلنا وما احسن ما احتججت  
ذكر أبو الفرج علي بن الحسين الاصفهاني حديثا رفعه الى أبي ظبيان الجعاني قال اجمعت جماعة من الحمى على شراب فتغنى أحدهم بقول حسان

ان التي ناولتني فرددتها \* فقلت فقلت فهايتها لم تنقل

كلتاهما حباب العصور فعاتني \* بزجاجة ازخاهما للفصل

فقال رجل منهم كيف ذكر واحدة بقوله ان التي ناولتني فرددتها ثم قال كلتاهما حباب العصور فجعلها اثنتين قال أبو ظبيان فلم يقل أحدهم الجماعة جوابا بخلاف رجل منهم بالطلاق الثلاث انه لا يثبت الا اذا سأل القاضي عبيد الله بن الحسين عن تفسير هذا الشعر قال فسمعت في أيدينا ليجنه ثم أجمعنا على قصد عبيد الله فحدثني بعض أصحابنا السعديين قال فيمنا نتخطى اليه الاحياء فصادفناه في مسجد يصلي بين العشاءين فلما سمع حسنا أوجز في صلاته ثم أقبل علينا فقال ما حاجتكم فبدر رجل منا وقال نحن أعز الله القاضي قوم نزعنا اليك من طريق البصرة في حاجة مهمة فيها بعض الشيء فان اذنت لنا قلنا فقال قولوا فذكر عيين الرجل والشعر فقال أما قوله ان التي ناولتني فانه يعني الحجر وقوله فقلت أراد مزجت بالماء وقوله كلتاهما حباب العصور يعني الحجر ومزجهما فالحجر عصر العنب والماء عصر السحاب قال الله تعالى وانزلنا من المعصرات ماء ثجاجا انصرفوا اذا شئتم قال ابن الشجري وأقول هذا التأويل يمنع منه ثلاثة أشياء أحدها انه قال كلتاهما وكلتاهم موضوعة لمؤنثين والماء مذكور والمذكر أبدا يغلب على المؤنث كتغليب القمر على الشمس في قول الفرزدق \* لنا قراها والحجوم الطوالع \*

زوضة - (١٣) - المدارس

ارادنا نلسمها وقرها وليس لاسم آخر مؤنث فيحمل على المعنى كما يقال أنته كتابي  
فاحتقرها لان الكتاب في المعنى صحيفة قال الشاعر

قامت بتيكبه على قبره \* من لي من بعدك يا عامر

تركتني في الدار ذا غربة \* قد ذل من ليس له ناصر

كان الوجه أن يقول ذات غربة وانما ذكر لان المرأة انسان فحمل على المعنى والثاني أنه  
قال ارخاهم الافضل وأفعل هذا موضوع لمشتركين في معنى واحد هما يزيد على الاسم  
في الوصف به كقولك زيدا أفضل الرجلين فزيد والرجل المضموم اليه مشترك في الفضل  
الا أن فضل زيدا يزيد على فضل المقرون به والماء لا يشاركه الخمر في ارخاء الفصل  
والثالث انه قال في المحكية فالخمر عصير العنب وقول حسان حباب العصير يمنع من هذا  
لانه اذا كان العصير الخمر والحباب هو الخمر فقد أضيف الخمر الى نفسه والشي لا يضاف  
الى نفسه والقول في هذا عندي انه أراد كاتبا الخمرين العصف والمزوجة  
حباب العنب فناولني أشدهما ارخاء للفصل

عما يتسم عنه الثغر السكندري ووردورودا الظمان الى الورد الشهي بدع منظومة  
في الادب أرسل بها اليها حضرة الشيخ حسين الشباسبى أحد مدرسي العربية بمدرسة  
ذلك الثغر معززة بخطاب من حضرة ناظرها الجليل القدر ووعدا به سيرسل منها على  
التعاقب ما راج وسمع به سراج خاطره الوهاج ونص ما أرسله اليها هو هذا

\*(بسم الله الرحمن الرحيم)\*

الحمد لله الذي قد علما \* من فضله الانسان ما لم يعلم  
وهدها للتقوى ونور قلبه \* بالعلم تنويرا وشرف قدره  
واختار سيدنا النبي المجتبى \* للعالمين معلما ومؤذنا  
صلى عليه وسلم الله العلي \* والاول أهل الفضل والمجد الجلي  
من بعد فاعلم ان أفضل مكتسب \* علم به تعلوا الى أعلى الرتب  
فتعلم العلم الشريف لترقى \* رتب العلاء وحفظ دروسك واتق  
فعزيزنا العدل الخديو الاعظم \* لذوى العلوم مقرب ومعلم  
وبقطر مصر لذك الشاهد اوسا \* حسنت لتعليم العلوم مغارسا  
منها بغير سكرية مدرسه \* فيها اللغات ونحوها والمهندسه  
فانظر ترى ازهار علم بانعه \* وشعوس فتح الله فيها طالع

روضة - (١٤) - المدارس

واسأل وقل متضرعا ياربنا \* يارب السميع بل بغيره المني  
وأدم له عززا وملكاً قاله \* واحفظ له ياربنا انجباله  
واغفر لنا ظمها حسن ما جنى \* وأحله الفردوس دانية الجنى  
ونخذ العقائد والنصائح والحكم \* والواجبات عليك لله المحكم  
واسمع لما امل عليك من الادب \* واعمل به تستغن عن شرف النسب  
(باب الادب المطلوب في حق المحضرة العلية) \*

اعلم بان الله ليس كمثل \* شئ ولا تنصل العقول لكنهم  
اذ ليس ذا طول ولا عرض ولا \* جرم ولا عرض ولا كل ولا  
نزهه عن كل النقائص كالولد \* أوزوجة أو والد بل الصمد  
لا تعتقد هذا فذاعين السفه \* بل ذاك كفر وارتكن الفسفه  
فالله موجود قديم لا ابتدا \* لوجوده خلق الخلائق وابتدى  
باق بقاء ليس يلحقه العدم \* ومخالف كل المحادث والام  
هو قائم في نفسه وقيامه \* معناه الاستغناء جل جلاله  
هو واحد في ذاته وصفاته \* وفعاله اذ لا شريك لذاته  
حتى يلا روح سميع مبصر \* لكن بلاذن وعين تبصر  
ذوق قدرة وارادة متكلم \* لكن بلا عرف وصوت عالم  
فتعاقبت بالمسككات ارادته \* ورامه المقضى تبرز قدرته  
وجميع ما في الكون من خير وشر \* بقضاء مولانا القدير وبالقدر  
بالواجبات وممكن والمتنع \* يتعلق العلم المحيط المتسع  
وكلامه كالعلم لورفع المحجب \* عنا فهمنا للدلالة كالكاتب  
وبكل موجوده تعالى سمعه \* وتعلق البصر الالهى مثله  
(باب الادب المطلوب في حق الانبياء والرسل) \*

تنزيه رسل الله عن نقص وجب \* والانبياء كالرسل فالترزم الادب  
فالكل معصومون في حال الصغر \* من كل معصية وفي حال الكبر  
بالصدق صفهم والامانة لا تعب \* أحدا بكتمان ولا وصف الكذب  
وجميعهم فطناء أيضا كمال \* ومحمد هو خاتم والافضل  
(باب قواعد الاسلام التي بنى عليها) \*

## روضة (١٥) المدارس

وقواعد الاسلام خمس لازمه \* لم يكلف قاصداً أو مسلماً  
وهي الشهادة والصلاة زكاة \* مال النصاب وجباة وصيامنا  
لأنكر منها يا بني فنكر \* شيء من المعلوم جزماً كافر  
وشروط كل في الفروع مفصلة \* ان أملها كانت عليك مطولة  
(\* باب فضل العلم والادب) \*

العقل محتاج الى الادب المحسن \* دوماً كما يحتاج للقوت البدن  
علم المقصد كالجمل يوصل \* وبه كلامك والتخاطب يحمل  
كأنزلى الحاجات أعظم مؤنس \* عند انفرادك صاحب في المجلس  
والفضل يحصل بالعلوم وبالادب \* والعقل لا بالأصل يحصل والحسب  
كم من وضيع الأصل واهى المنزله \* قد ساد بالادب الذي قد حصله  
ان فاك الادب الجليل المكنسب \* باينت ارباب السكال ويختب  
فانقض الى التلامي في زمن الصنبا \* ترقى مراتب في العلم ومناصبها  
ونعلم النحو الذي لا يمكن \* أن تستقيم بما عداه الا لسن  
فالحن في الالفاظ عيب يختب \* يزرى بمرفوع المناصب والرتب  
واحفظ من الشعر البليغ الفائق \* ومحسن السجع البديع الزائق  
وتزاد البلاغة والحكم التي \* ترقى بها في الخلق ارفع رتبة  
أرايت شخصاً في الانام معظماً \* وبغير علم ميزوه وعظماً  
انظر الى أهل الصناعة والحرف \* قد فاتهم جهلاً كثيراً من شرف  
وانفسك انظر اذ جلست موقراً \* وبقال قد حفظ الافندي قد قرا  
ورقى الى تخت العلى ليكتبا \* خطا جيبلا كالجبن مرتبا  
والمخادم الفتراس في جمع الورق \* فكل منه الجسم من تعب ورق  
(\* باب الادب الواجب للسلوك على رعاياهم)

(بقية منتظرة الورد)

(نبذة في ازالة البقع من الثياب بقلم حضرة منصور أفندي أحمد مهمل الكيمياء والطبعية)  
(\* مدرسة المهندسخانه)  
(الكلام على ازالة البقع من الثياب)

## روضة - (١٦) - المدارس

ازالة البقع من الثياب في بلاد أوروبا كصناعة مستقلة مستعملة في بعض المصانع للباس القديمة التي يراد تغيير لونها التغير كالجديدة

فاذا كان في مدينة من المدن شخص أو جماعة مشغولون بهذه الصناعة فالأحسن أن يرجع في ذلك اليهم ويعول عليهم فإن مباشرة الإنسان لهذه العملية بنفسه تكلفه بعض مشقة وصعوبة ويستلزم ضياع شيء من الزمن والمال وقد لا ينتج عمله في بعض الأحيان أو لا يصل الى ما يصل اليه المختص بهذه الصناعة من الاتقان

وأما البلاد التي ليس فيها من يشتغل بهذه الصناعة ويتخذها حرفة فيحتاج المقيم فيها الى معرفة ما يمكن به ازالة البقع من ثيابه ليستعملها انظيفة حسنة أولى من لبسها على سابها أو تكلفه بتجديدها متى أصابته بقعة وربما كان لا يفي بذلك ماله ولا يساعده عليه حاله

### (أقسام البقع)

ولنتكلم أولاً على البقع وأنواعها ثم نتكلم على ما يزيلها وهي أنواع الأولى ما يحدث عن العرق كما يشاهد كثيراً في جهة الرقبة من الثياب وفي أطراف الطرايش والكوفيات والشلان وغيرها

الثاني ما يحدث عن المواد الدسمة المائعة كالزيت والسن والشحم وأمثالها الثالث ما يحدث عن المواد الدسمة الجامدة كشمع العسل المعروف بالشمع الاسكندراني وكالشمع المعروف بمسك السمك (١) ونحو ذلك

الرابع ما يحدث عن المواد الراتنجية كالمصطكي واللبن والزفت ودهانات النقش وما أشبه ذلك

الخامس ما يحدث عن المواد النباتية الملونة كعصارة التوت الاسود والمان الحامض مثلاً

السادس ما يحدث عن المركبات المعدنية كالخبر والمجراجهنمي وغير ذلك والكل نوع من بيلات تناسبه بحسب حال الملبوس بالنظر الى تركيبه الكيميائي ومادة صبغه كإسباتي

### (مزيلات البقع)

(١) هو الشمع الاستياريكي

## روضة - (١٧) - المدارس

ينبغي لمن يريد إزالة البقع من الثياب أن يدرك ذلك بعض أشياء سهلة المحفوظ يتيسر له  
عمل استحضارها وأهمها مرارة البقر والصابون المزيل للبقع  
(مرارة البقر)

كيفية تحضيرها أن يؤخذ من مرارة هذا الحيوان ١٦٦ درهم وتمزج بقدر ٦٦٦  
درهم من الماء الفاتر فيحصل محلول جيد ينفع في إزالة البقع من أغلب المنسوجات  
بدون أن يغير لونها

وإذا أريد أن يتخذ من المرارة أحسن ما يستعمل في إزالة البقع من الثياب اللطيفة الرقيقة  
يلزم أن تفعل فيها العملية الآتية بيانها

وهي أن يؤخذ من مرارة البقر ٣٣٣ درهم ويغلى في إناء على نار لطيفة قدر ربع  
ساعة مع كشط الرغوة كلما ظهرت إلى أن تنقطع الرغوة فإذا انقطعت يضاف على  
المرارة المذكورة قدر عشرة دراهم من الشب المسحوق مع استمرار الغلي إلى أن يذوب  
الشب جميعه وعند ذلك تنزل عن النار وتترك حتى تبرد بالكيفية ثم توضع في زجاجة  
وتحفظ في محل رطب وتسد الزجاجة سدا خفيفا ويغلى أيضا ٣٣٣ درهم أخرى من  
المرارة المذكورة وتنزع رغوتها كما تقدم متى انقطع تجدد الرغوة يضاف على المرارة  
١٠ دراهم من ملح الطعام يذوب فيها وتحفظ كالاولى في زجاجة مسدودة سدا خفيفا  
وبعد ثلاثة أشهر يصفى رائق ما في الزجاجة وتترك العكر ثم يخلط السائلان الصافيان  
ببعضهما فيؤثر أحدهما في الآخر وتجمد المادة الملوثة وترسب في أسفل الإناء ثم  
يرشح السائل أي يصفى من الورق المعروف بين الناس بالورق المخوشق (١) ويحفظ  
صافيه وهذا تمام عملية تحضيره

هذه المرارة المحضرة المستوفية لشرط الكمال تكون صافية عديمة اللون خالية عن  
كل رائحة كريهة حافظة لجميع أوصافها المزيلة للبقع وتحفظ إلى ما شاء الله ولا تتلف  
فإذا أريد استعمال مثل هذا المائع يصب منه على البقعة وتمرس باليد ثم تغسل بالماء  
(الصابون المزيل للبقع)

كيفية عمله أن يشر ويخت بالسكين ١٦٦ درهم من الصابون الأبيض المجفاف

(١) يعرف هذا الورق بورق الترشيح

## روضة - (١٨) المدارس

ويخلط به صفارست بيضات وخسة ذراهم من النطرون (١) النقي الناعم السحق  
ومقدار من مرارة البقر بقدر ما يكفي ليجنه حتى يصير عجينة رخوة متمالة ويمزج  
الجميع مزاجيدا

ويجعل هذا المزج في هاون من رخام يده من الخشب يمزج بها هذه العجينة مزاجيدا  
ثم تقسم قطعاً صغيرة وتترك لتجف في الهواء المطاوع وتحفظ

وكيفية استعمال هذا الصابون في إزالة البقع أن يبل أولاً محل البقعة من الثوب بالماء  
التنظيف ويدلك من الوجهين بقطعة من الصابون المذكور دلكاً قوياً ثم يغسل بماء  
كثير مع المرس المجيد فتزول البقعة

ويصح أيضاً أن يدلك بهذا الصابون محل البقعة قبل ترطيبه بالماء ويصب عليه بعض  
نقط من الماء ويمرس باليد مرشاً قوياً ليدخل الصابون في مسجيه ثم يربط أيضاً قليلاً  
ويمرس ثم يغسل بالماء البارد النقي فتغسل البقعة

\*(سوائل مختلفة لازالة البقع)\*

يستعمل لازالة البقع جلة سوائل بسيطة أو مركبة ولكن قد يجب دلت من بعضها فعمل  
يضاف الغرض منها في يدني اتساع البقعة بدل ازالته تماماً وعوضها ببقعة أسوأ منها  
وذلك مثل زيت النقط (٢) وزيت الليمون اذا كان كل منهما قديماً فإنه يستحيل جزء  
منه الى مادة راتنجية فيترك محل البقعة ببقعة أخرى أعظم منها عسرة لازالة بخلاف  
ما اذا كان كل منهما جديداً فإنه يزيل البقع من الصوف والحريرازالة جتيدة ولا يبقى  
له اثر لانه حينئذ ليس فيه شيء من المادة الراتنجية

\*(الماء المزيل للبقع)\*

هذا الماء المخلوط كثير الاستعمال في أوروبا وعند العساكر النظامية لازالة البقع من  
ثياب الصوف المتينة ذات المقاومة وليس مستعملاً الا فيها

وصفة ان يذاب في ٣٣٣ درهم من الماء الفاتر ١٦ درهماً من الصابون الابيض  
و ١٠ دراهم من النطرون النقي ثم يضاف لهذا المحلول وهو فاتر ٢٠ درهماً من  
مرارة البقر ويضاف اليه بعد أن يبرد بعض نقط من عطر الخزامى والليمون ويصفى

(١) يقال له في الاصطلاح عنه الاجزائية والكيمياويين (كربونات الصودا)

(٢) يعبر عنه في الاصطلاح بالزيت العطري للترنميندنا

## روضة - (١٩) - المدارس

المخلوط من قشاش السكبان الرقيق ثم يحفظ في زجاجة للاستعمال  
(تنبيه) اذا ترك هذا الماء على المنسوج زمانا طويلا حتى يجف على المحل المراد ازالة  
البقعة منه ابقى بقعة اعظم من الاولى اتساعا وظهورا وهذا فضلا عن كونها تغير نسيج  
المحل فينبغي بعد ان يستعمل منه مقدار قليل ان يدلك حالا بفرشة لطيفة وبسرعة  
بغسل في الماء البارد فقط من غير ان يغلى لكي لا يبقى أدنى أثر من الماء المزيل للبقع  
(زيت عطري لازالة البقع) \*

ازالة البقع من الثياب اللطيفة جدا ينبغي ان لا يستعمل فيها الماء المتقدم ذكره قبل  
هذا لانه يؤثر في الالوان اللطيفة ويتلف منسوجها بسرعة فخل هذه تزال منها البقع  
بواسطة مركبات مختلفة تسمى بالاعطار المزيلة للبقع وأكثرها استعمالا يحضر  
بالكيفية التي نذكرها

وهي ان تؤخذ ٨٣ درهم من الصابون الابيض ويذاب في ٩٩ درهم من روح العرق  
(١) ويضاف اليه ٨٣ درهم من مرارة البقر و ٢٠ درهم من عطر النعناع و ١٠  
دراهم من عطر الليمون

وأما المنسوجات النفيسة جدا الغالية الثمن اللطيفة الالوان فيحضر لازالة البقع  
منها مركب آخر وهو مركب قليل الاستعمال بسبب كثرة مصروفه

وكيفية تحضيره ان يصب في زجاجة محكمة السد ٨٣ درهم من زيت النفط يكون  
نقيا جدا او جديد التحضير ما أمكن ثم يضاف اليه ١٠ دراهم من روح العرق النقي  
درجة ٤٠ من المقياس (٢) الذي يعرف به درجة قوة السوائل الروحية ويضاف  
اليه أيضا ١٠ دراهم من الاثير كبريتيك (٣) وتفتح الزجاجة قليلا وترج بلطف حتى  
يصير المخلوط ممثلا بالكلمة

وهذا العطر لكثرة مصروفه لا يأس بأن لا يحضر منه في المرة الواحدة الا مقدار قليل  
على قدر اللزوم مع ملاحظة نسبة المقادير اللازمة من أصوله ويمكن تعطيره بقليل من  
عطر الليمون لاختفاء رائحة النفط القويذ ورائحة الاثير الحادة

(١) هو في اصطلاح الكيماويين والاجزائية (الكول)

(٢) هذا المقياس يسمى عندهم (اريومتر)

(٣) هذا يؤخذ عند الاجزائية ويعرف عندهم بهذا الاسم

روضة - (٢٠) - المدارس

وكل من العطارين المذكورين مع انتخاب أجزائه وكثرة مصرفه مثل باقي مركبات جنسه لا يتخلو عن العيب الذي في الماء المنزّل للبقع السابق ذكره وهو أنه إذا جف على محل من الثوب ترك عليه بقعة فبارم أنه بمجرد الحصول على المقصود به من إزالة البقعة يغسل محله بالماء الفاتر من غير مهلة لتكون منه فيما بقعة ثانية (بقية تأتي)

\*) ورد من حضرة محمد حيدده أفندي كاتب ثاني الاوقاف حل المسئلة الفقهية التي وردت من حضرة الشيخ أحمد مروان ونشرت في العدد الثاني من الصحيفة وصورة المحل \*)

بالنظر فيما تحرر في روضة المدارس وجدت مسئلة فقهية منسوبة لحضرة الشيخ أحمد مروان ثم تشرح الطرف فيما حرره العلماء الاعلام وجدت في نور العين مانصه هدم بيته وجيرانه يتضررون به فله حبه على البناء لو قادرا كذا في فتاوى رشيد الدين وقال في التجنيس المختار انه لا يجبر إذا المرء لا يجبر على بناء ملكه خلاصة انتهى وفي الجزال اثنى مانصه ولو كان له دار في محلة فأراد أن يخرّبها فالقياس أن له ذلك وقد أفتى الكرخي بالمنع استحسانا وقال الصدر الشهيد الفتوى اليوم على القياس وإذا تضرر الجيران من ذلك هل لهم جبره على البناء في غصب فتاوى سمرقند لهم ذلك وقال الصدر الشهيد ليس لهم ذلك انتهى وفي الاشباه والتظاير مانصه قاعدة إذا اجتمع المباشر والمسيب أضيف الحكم الى المباشر فلا ضمان على حافر البئر تعديا بما اتلف بالاعنبر ولا يضمن من دّل سارقا على مال إنسان فسرقة ولا سهم لمن دّل على حصن في دار الحرب ولا ضمان على من قال تزوجها فانما حرة فظهر بعد الولادة انه أمة ولا ضمان على من دفع الى صبي سكين أو سلاحا لمسه له فقتل به نفسه وخرج عنه ما لو دّل المودع السارق على الوديعة فانه يضمن لتركه الحفظ الى آخر ما ذكره في هذه القاعده وفي الدر المختار ان الوارث اذا دّل السارق على الوديعة لا يضمن وفي الفتاوى الخسانية لو انفتح زق فربيه فلم يأخذه برئ ولو أنه أخذه ثم تركه ضمن لوما لسهك غائبالا لو حاضرا وكذا لو رأى ما وقع من كم رجل انتهى فما ذكره يعلم ان المختار انه لا يجبر مالك الخربة على بناء ما منع اللصوص عنها ولا ضمان عليه فيما سرق من جيرانه ولو منع رؤيته لهم اذ لم يلزم حفظه والضممان انما هو على المباشر لا لاخذ والله أعلم

## والمقامات (١٣) الفتحية

ومرد وعلم وجيك وإيل وعذب وفلس وعضد وكبد وفرس ومن هذه الابنية  
الاثني عشر بنا آن أحدهم امهمل على الصحيح وهو ما كان على وزن فعل بكسر الأول  
وضم الثاني وأما قراءة أبي السماء في قوله والسماء ذات الحبك جمع حبساك أي  
طرائق النجوم فشاذه جذأ وقيل لم تثبت والثاني قليل وهو ما كان على وزن فعل بضم  
الأول وكسر الثاني كدئل بضم المهملة وكسر الهمزة دويبة صغيرة كابن عرس سميت به  
قبيلة من كانت منها أبو الاسود الدؤلي وأنشد الاخفش قول كعب بن مالك الانصاري  
بصف جيش أبي سفيان حين غزا المدينة بالقلعة والمحاربة

جاؤا بجيش لوقيس معرسه \* ما كان الا كعرس الدئل

قال أحد بن يحيى لا نعلم اسماء بوزنه غيره واستدرك عليه ثم بضم الراء وكسر الهمزة اسم  
للاست ووعول لغة في الوعل بفتح فكسر وهو التيس الجبلي \* وأبنية الرباعي المجترسة ستة  
الأول فعلل كجعر الثاني فعلل بكسر الأول والثالث كزبرج وهو السحاب الرقيق  
أو الاجر وهو من أسماء الذهب الثالث فعلل كدرهم الرابع فعلل بضم أوله ونالته  
نحو برثن وهو واسم لخيل الاسد الخامس فعل نحو مزبر من أسماء الاسد وقطر وهو وعاء  
الكتب قال الشاعر

ليس بعلم ما حوى القمطر \* ما العلم الا ما وعاء الصدر

السادس فعلل بضم أوله وسكون ثانيه وفتح ثالثه نحو بخدب وهو المجرد الاخضر  
الطويل الرجلين وقيل ذكر المجرد \* وأبنية الخماسي أربعة الأول فعلل بفتح أوله وثانيه  
ورابعه نحو سفرجل الثاني فعلل بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح ثالثه وكسر رابعه نحو  
جهمرش وهي العجوز المسنة والعظيمة من الافاعي الثالث فعلل بضم أوله وفتح ثانيه  
وسكون ثالثه وكسر رابعه نحو قذعمل وهو الضخم من الابل والقذعلة من النساء  
القصيرة الرابع فعلل بكسر أوله وسكون ثانيه وفتح ثالثه وسكون رابعه نحو قرطعب  
وهو الشيء الحقير وإذا جاء شيء على خلاف ما ذكر فهو إما ناقص وإما مزيد فيه وإما نادر  
وإما فيه حذف وإما مركب وإما مجمى فهذه ستة فالأول كيد ودم والثاني كاستخراج  
واقتماد والثالث نحو طعربة بفتح الأول وكسر الثالث وفيه ثلاثة أوجه أخرى اقصر  
عليها صاحب القاموس فانظره والطعربة القطعة من الغنم والرابع كن والخامس  
كخضرموت والسادس كبخش بفتح الباء الواحدة واللام وسكون الخاء المجهمة اسم

الروضات (١٤) النقيضة

حزب معروف . وينقسم الفعل الى مجرد والى مزيد فيه كما انقسم الاسم الى ذلك وأكثر ما يكون عليه المجرد أربعة أحرف وأكثر ما ينتهي في الزيادة الى ستة وللثلاثي المجرد أربعة أوزان على مذهب الكوفيين والمبرد ثلاثة لفعل الفاعل وواحد لفعل المفعول فالتى لفعل الفاعل منها فعل يفتح العين كضرب وقياس مضارعه يفعل بكسرها كضرب أو وضعها كينصر فيخبر بينهما إذا لم يشترأ أحدهما أو شذ الفتح في أبي يائي وسلايسلى إلا إذا كان حلقى العين أو اللام فقياسه الفتح كسأل بسأل ومنع يمنع ويشعين الكسر في ياءى أحدهما كجاء ببيع ورعى برعى والضم في واويه كقال يقول ودعا دعوًا وقولوا وفعول المفتوح العين يكون متعديًا كضرب ولازما كذهب وتعدية أكثر من لازمه عكس فعل بكسر العين ويرد معان كثيرة يحى السالب يقال قررته وأقررته أى أزالته عن مقره ويختص بباب الغالبة أى اسناد الغلبة في فعل بين اثنين الى الغالب فيه منهما نحو ضاربى زيد فضررته أى غلبته في الضرب وقد يحى فعل مطاوعا لفعل بالفتح فيهما أى مشعرا بتأثير فاعله بفعل آخر ملاق له في الاشتقاق ومنه قوله \* قد جبر الدين الاله فخير \* والثاني منها فعل بكسر العين وحق مضارعه الفتح كضرب يشرب وخاف يخاف وبقي يبقى وجاء الكسر فى الفاظ قليلة كورث يرث ووقع وقع وأما فضل بالكسر يفضل بالضم من الفضلة فن باب التداخل ويكون أيضا متعديا نحو مشرب ولازما نحو فرح وزومه أكثر من تعدية ولذلك غلب وضعه للتنوع اللازمة نحو مشرب وقلج وللأعراض نحو برئ ومرض وللألوان نحو سود وشهب ولكبر الاعضاء نحو أذن وعين وقد بطاوع فعل بالفتح نحو خدعه فخدع والثالث منها فعل بضم العين كشرع وظرف ولا يكون مضارعه إلا بالضم ولم يأت يأتى العين الا فى هيئ أوى حسنت هيئته لنقل الضم على الياء ولا يكون متعديا إلا بضمين نحو رحبتكم الدار ضمن معنى وسع وقبل الاصل رحبت بكم فخذف الحافض توسعا ولا يراد الا معنى مطبوع عليه من هو قائم بدخوكم واثوم أو غير مطبوع بل طرأ بالاكتساب لكنه كالمطبوع فى عدم المفارقة فهو خطب ووقع أو شبه غير المطبوع فى كونه طارئا نحو جنب شبه بالنجاسة المعنوية اللازمة بعد اكتسابها كلكة اتقان المنكر والرابع الذى لفعل المفعول فعل بضم الغاء وكسر العين وذهب البصريون الى أن صيغة ما لم اسم فاعله فرع مغير عن صيغة الفاعل فتسكون ابنية الفعل الثلاثي المجرد الثلاثة المتقدمة \* وللارباعي المجرد ثمانية واحد وهو فعال ويكون متعديا نحو خرج ولازما نحو عر يد وقال بعضهم له ثلاثة ابنية واحد لفعل الفاعل كدحرج

## والقائمت (١٥) الفتحية

وواحد لفعول المفعول كدخرج وواحد لفعول الامر كدخرج وليست كلها أصولا بل  
 المبني للفاعل فقط وانما لم يذكر الامر في الثلاثي المجرد لانه لا يكون الامر فيه كاضرب  
 وانصر واعلم اونا قصاعنها كقم وبع وخف فلم يبق ثلاثيا في اللفظ واما المزيد فيه فان  
 كان ثلاثيا صار بالزيادة على أربعة احرف نحو اكرم اربعة نحو اوسنة نحو واستخرج  
 وان كان رباعيا صار بالزيادة على خمسة نحو تدخرج اوسنة نحو وخرجم وان كان المزيد  
 فعلا لم يتجاوز ستة الا بحرف التنفيس اوتاء التانيث اوفنون التوكيد وسكت بعضهم عن  
 هذا الاستثناء لان هذه في تقدير الانفصال \* ولزيد فيه من ثلاثي الافعال خمسة  
 وعشرون بناء مشهورة وفي بعضها خلاف وهي (أفعل) نحو اكرم ويحيى لعان منها  
 التعدية كما خرج زيد عمرا ولا كثرة كما ضرب المكنان أى كثر ضبايه وأعال الرجل أى  
 كثرت عياله والصيرورة كما عبد البعير أى صار ذا عذة والاعانة على ما اشتق الفعل منه  
 كما حلبت زيدا أى اعنته على الحلب والتعريض له كما بعث العبد أى عرضته للبيع  
 ولسلبه كما قسط زيد أى زال عن نفسه القسوط وهو المحجور وأشكيت زيدا أى أزلت  
 شكايته ووجدان المفعول متصفا به كما بخلت زيدا أى وجدته بخيلا وبلوغه كما مات  
 الدراهم أى بلغت مائة وأجد زيدا أى بلغ نجد او المطاوعة ككبيته فأكب (وفعل)  
 نحو فرح واختاف في الزائد منه فالحليل وسيبويه على انه الاول لانه في مقابلة الياء من  
 يطر وقال آخرون الزائد هو الثاني لانه في مقابلة الواو من جهور وكلا الوجهين حسن  
 وهذا الخلاف في الزائد من كل مكرر ويحيى فعل بالتشديد لعان منها تعدية الا لازم أوذى  
 الواحد كفرحت زيدا وخوفته عمرا والتكثير في الفعل كطوف زيدا أى كثر طوافه  
 أو الفاعل كبركت الابل أو المفعول كغفلت الابواب والساب كقردت البعير أى أزلت  
 قراده والتوجه كشرق وغرب أى توجه الى الشرق والغرب ونسبة المفعول الى ما اشتق  
 الفعل منه كفسقه أى نسبته الى الفسق والصيرورة كعجزت المرأة أى صارت عجوزا  
 ولاصل الفعل كفكر أى تفكر ومن فعل ما صيغ من المركب باختصار حكايته فجوهرال  
 اذا قال لا اله الا الله وآمن اذا قال آمين وايه اذا قال أيها الرجل ونحوه (وتفعل) نحو  
 تعلم ويحيى لعان منها المطاوعة ككسرتة فتكسر وعلمته فتعلم والتكلف أى معاناة  
 الفاعل الفعل ليحصل كتشجيع أى تكلف الشجاعة وعاناه فهو ويريد وجودها واراادة  
 حصول الاصل هنا وعدمها في تفاعل هي الفارقة بينهما مع كون كل لافها رالاصل  
 بلا حقيقة والتجنب كما يتم أى تجنب الائم والصيرورة ككأت المرأة أى صارت

الروضات (١٦) النحوية

اعمالوا اتخذ كنيته أى اتخذته ابنا والطالب كجمل الشيء أى طالب بحلته وتبينه أى طالب بيانه (وفاعل) وهو لا قسم الفاعلية والمفعولية لفظا واشتركا فيها معنى فزيد وعمر ومن ضارب زيد وعمر وقد قسم الفاعلية والمفعولية بحسب اللفظ فان أحدهما فاعل والاخر مفعول واشتركا فيهما بحسب المعنى اذ كل منهما ضارب لصاحبه ومضروب له وقد جاء لاصل الفعل كاعدته أى ابعدهته وسافر زيد وقائله الله وبارك فيه (وتفاعل) نحو تضارب وهو لا اشتراك في الفاعلية لفظا وفيها وفي المفعولية معنى وقد جاء لاصل الفعل كعالى الله وتخييل الانصاف به كجاهل والمطاوعة كاعدته قتيلا عد (وافعل) نحو واشتمل ويحيى فلان منها التسبب في الشيء والبهي فيه تقول اكتسب المال اذا حصلته بسعي وقصد وتقول كسبته ان لم يكن بسعي وقصد كالمال الموروث ولا لاصل الفعل كالتقى أى طاعت بحبته والمطاوعة كما وقدت النار فانقدت ومعنى تفاعل كاقترعوا واختصموا (وانفعل) هو لمطاوعة الفعل ذى العلاج أى التأثير المحسوس كسبته فانه قسم فلامه قال علمت المسئلة فان علمت ولا ظننت ذلك حاصلا فانظن لان العلم والظن مما يتعلق بالباطن وليس أثرهما محسوسا وأما نحو فلان منقطع الى الله والشك كسبته الى حقيقة المسئلة وحديث أنا عند المنه كسيرة قلوبهم من أجل فن باب التحوز سلسلته حقيقة لكن لا سلم انه مطاوع بل هو من باب انطلق زيد وجاء لاصل الفعل كاتفاق أى ذهب وليلوغ الشيء كاتحجز أى بلغ الحجاز واستغنوا عن الفعل باقتعل فيما فاؤه لام كونه فالتوى أو راء كرفته فارتفع أو واء كوصلته فاتصل أو ونون كقيلته فانتقل وكذا الميم غالباً كلاته فامته لا وسع محبته فامحى ومزته فاماز والاصل انحى وانما زف قلب الزون ميماً وادغمت وقد يستغنون عنه به في غير ذلك كاستمر واستد وقد يشاركان في غير ذلك كحجبت الشيء فأنحجب واحتجب (واستفعل) نحو واستغفر ويحيى فلان منها الطالب كاستغفرت الله وعد الشيء ثم صفها بالفعل كاستغفرت زيدا أى عمدته سعيها والصبرورة كاستحجرت الطين أى صار حجرا ولوجدان الشيء موصفاً بالفعل كاستوبأت الارض وجدتها ويثرة والمطاوعة كارتحه فاستراح (وافعل) بتثنية اللام نحو احجر (وافعال) بتثنية اللام أيضاً نحو اشهاب الفرس أى غلب سواده على بياضه ومثله اشهبوا كثر محيى فافعل وافعال للالوان ثم العيوب الحسية وقد يحى ثان لغيرهما كاتقضى الطائر أى سقط واملاس الشيء من الملاسة والا كثر في ذى الالف العروض وفي ساقطها لازم وقد يكون الاول لازماً كقوله تعالى

تعالى

في خواص - (٥٣) - النبات

وقد تكون الأزهار الذكور والأزهار الاناث مجتمعة على نبات واحد كما في الخروع والذرة فتسمى أحادية المسكن

وقد تكون الأزهار الذكور والأزهار الاناث منفصلة على نباتين كما في الفخيل والصفاصف والنباتات التي من هذا القبيل تسمى ثنائية المسكن

وقد تكون الأزهار الذكور والأزهار الاناث والأزهار الخنثائي مجتمعة على نبات واحد كما في شجيرة الزجاج والنباتات التي بهذه المثابة تسمى مزووجة

وهذه الأقسام الثلاثة المؤسسة على انفصال أعضاء التناسل أو اجتماعها أو اختلاطها قد استعملها الملم لينبئ قاعدة لتكوين الرتب الثلاثة الأخيرة للنباتات ذات الزهر

الظاهر يعني النباتات ذات المسكن الواحد وذات المسكنين والمزووجة

(كلام كلي في أعضاء الأنثى)

تتكون الحلقة الباطنة الزهرية من أعضاء التناسل الانثوي ويختلف عددها كما يختلف عدد الأجزاء التي تتكون منها الحلقى الزهرية وقد تكون مقبرة من بعضها وقد تكون ملتصقة ويتكون عضو الأنثى من ثلاثة أجزاء هي المبيض والحيط والاستجماتة فالبيض هو التجويف الذي ترتبط فيه أصول البزور على جسم يسمى بالمشيمة والحيط استطالة خيطية مجوفة الباطن تخرج من قبة المبيض والاستجماتة جسم غدي ينتهي به الحيط وكثيرا ما تلصق أعضاء الأنثى بانفتاح مخصوص يختلف النحن والوضوح ينشأ من الحامل الزهري يسمى بحامل أعضاء الأنثى

واذا وجدت جملة أعضاء أنثى في زهرة قد يصير حامل أعضاء الأنثى سمكا كالحمل كما في الثوت الأرضي والثوت الشوكي فالجزء اللحمي السكري الذي نأكله من هذين النباتين ليس الا حامل أعضاء أنثى صار ناميا والبزور الصغيرة اللامعة التي تغطيها نار ناشئة عن أعضاء أنثى عديدة مقبرة بعضها عن بعض كانت تغطي جميع سطح حامل أعضاء الأنثى المذكور

ولا ينبغي أن يشبه علينا حامل أعضاء الأنثى بقائمة عضوات الأنثى التي هي اختناق في قاعدة المبيض يرفع عضوات الأنثى عن قاع الزهر والواقع أن حامل أعضاء الأنثى لا ينسب الى عضوات الأنثى فهو جزء من الحامل الزهري يبقى في قاع الزهر متى انفصل منه عضوات الأنثى وأما قائمة عضوات الأنثى التي هي جزء من هذا العضو فانها تصاحبه في جميع أطوار غوه فيشاهد حامل أعضاء الأنثى في الثوت الأرضي والثوت الشوكي ونشاهد

## المباحث - (٥) - النباتات

قائمة عضواً للتأنيث في الأفيون والسكر

وقاعدة عضو التأنيث هي النقطة التي يربط بها الحمل الزهري وقته هي النقطة التي يتدغم فيها المحيط أو الاستجمانة على المبيض وبما أن هذا الاندغام يكون جانبياً أحياناً فلا يكون القمة العضوية مقابلة للقمة الهندسية فإن النقطة الهندسية نقطة مرتفعة من المبيض ينزل منها خط مستقيم يمر في مركز المبيض حتى يصل إلى قاعدته

وإذا كان عضو التأنيث بسيطاً جداً كان مكوّناً من عضو مجوف ذي مسكن واحد يحتوي على أصول البزور شاهدين ذلك في كثير من النباتات وفي نباتات أخرى يكون عضو التأنيث من عدد مختلف من أعضاء تأنيث مقيم بعضها عن بعض فتكون منها حلقة تامة كما في كثير من نباتات الفصيلة الشقية والفصيلة الوردية ونشرع في ذكر الأجزاء التي يتكون منها عضو التأنيث البسيط والمركب فنقول

(في المبيض)

المبيض يشغل الجزء السفلي من عضو التأنيث دائماً وهو إما أن يكون بسيطاً أو مركباً والصفة المميزة له أنه إذا قطع طولاً أو عرضاً شوهد فيه تجويف أو جلة تجاوبت تسمى بالمساكن مشعولة فيها أصول البزور وعدد المساكن يدل على عدد أعضاء التأنيث المتكتمة وتتلف أصول البزور (أي تفسد) في باطن المبيض فتكتسب جميعاً غوها وتستحيل إلى بزور واحد ثم يذهب المبيض بالنظر لوظيفته مشابهاً للمبيض والرحم في الحيوانات

والغالب أن يكون شكل المبيض بيضاً أو ممدوداً فذلك قد يكون مضغوطاً ومستطيلاً في بعض النباتات كما في الفصيلة الصليبية والفصيلة البقولية

وفي أغلب الأحيان يكون المبيض سائياً في قاع الزهر أي أن قاعدته تكون مقابلة للنقطة من الحمل الزهري التي يتدغم فيها الأعضاء التذكيرية والغلافان الزهريان بدون أن يلتصق بالكأس فيسمى علوياً كما في زهر الزيتون والياسمين

وأحياناً يلتصق المبيض بجميع سطحه الظاهر أو يجزئ منه مع قاعدة الكأس فتكون قته سائبة فقط في قاعدة الزهر فيسمى في هذه الحالة ملتصقاً أو سفلياً كما في زهر السوسان والياسمين (المرسين)

وللمبيض وضع آخر يشبه بالمبيض السفلي وهو أن تكون جلة مبايض مجتمعة في زهر واحد ملتصقة بالمجدار الباطن بكأس ضيق جداً نحو جزئه العلوي فتكون عبارة

## في خواص - (٥٥) - النبات

عن مبيض سفلي اسكنها تسمى في الحقيقة مبياض جدارية كما في الورد وبعض نباتات  
الفصيلة الوردية

وحيث ان المبيض السفلي يكون ملتصقا بجميع نقط سطحه مع انبوبة السكاكس تنجح  
من ذلك قاعدة عاقلة لم ياتفت اليها علماء هذا الفن وهي ان وضع المبيض السفلي يمنع  
بالضرورة تضاعف المبياض المتبرعة عن بعضها في زهر واحد فان المبياض الجدارية  
لا تلامس السكاكس الا بنقطة من سطحها ولا يتأتى ان يغلف السكاكس جملة منها مع  
الاجاطة بجميع سطحها فينتج من ذلك حيثئذ ان هذه المبياض لا تكون سفلية وانما  
تكون جدارية لانها ليست ملتصقة مع انبوبة السكاكس بجميع نقط سطحها

وينبغي أن نذكر تنوعا آخر يحصل في المبيض وهو أن يكون موضوعا على قرص سفلي  
ومنه سما الى فصوص عددها كعدد المساكين ويكون محوره المركزي مضغوطا جدا  
بحيث يكاد ان يكون مفقودا فيرى المحيط كأنه متولد من القرص وفي زمن نضج الثمر  
تفصل هذه الفصوص عن بعضها فكأن كل منها يكون غراما مخصوصا على حدة مع  
ان أصلها مبيض واحد يشاهد ذلك في الفصيلة الشفوية وفصيلة لسان الثور

واذا كان المبيض ليس محمولا على حامل مخصوص كما في الزنبق والسنبل سمي عديم  
الذنب وان كان محمولا على حامل مستطيل كما في السكار سمي بذى الذنب

واذا كان المبيض بسيطا كان ذاتجوف واحد أي مسكن واحد فاذا كان مكوّنا  
من جملة مبياض ملتصقة ببعضها كان عددها كنه كعدد المبياض الملتصقة فاذا كان  
ذاتجوفين كما في الديجيتالا سمي بذى المسكنين وان كان ذات ثلاثة جوف كما في الزنبق  
والسنبل والسوسان سمي بذى الثلاثة المساكين وان كان ذات أربعة كما في الدانورا  
والقطن سمي بذى الاربعة المساكين وان كان ذات خمسة كما في التفاح والكثيرى سمي  
بذى الخمسة المساكين وان كان ذات ستة كما في اللينوفر (البشنين) سمي بذى الستة  
المساكين

وكل مسكن يحتوي على عدد قليل او كثير من اصول البرور فبعض المساكين لا يحتوي  
الا على اصل بررة واحدة كما في الفصيلة النجمية والفصيلة المركبة والفصيلة الشفوية  
والفصيلة النجمية فيسمى بذى الاصل البررى الواحد وبعضها يحتوي على اصلين  
برريين فيسمى بذى الاصلين البرريين وبعضها يحتوي على اصول برور كثيرة كما  
في الدخان والخشخاش فيسمى بذى الاصول البررية الكثيرة وهذه الاصول البررية

## المباحث - (٥٦) - البينات

تكون موضوعات في المسالك بكميات مختلفة فان كانت موضوعات صفا واحدا كما في الزاوند سميت بذات الصف الواحد وان كانت موضوعات صفين كما في السوسان والزنبق والسبل سميت بذات الصفتين واحيانا تكون موضوعات بدون انتظام كما في الداتورا

ومتي تلحق اصول البرور صارت بزور الكنه قد يتفق تلهوج بعض اصول البرور في الثمر على الدوام وحينئذ ينبغي البحث عن بنية الثمر في المبيض وفيه تلهوج المبيض في بعض النباتات ويشاهد هذا التلهوج في بعض ازهار الهليون وفي الازهار الظاهرة المقلية من الدالية واعلم ان المبيض هو الجزء من الزهر الذي يبقى بعد سقوط الاجزاء الاخر فانه يحث حتى تنضج البرور

### (في الخيط)

هو جزء من عضو التأنيت يضم المبيض بالاستجمامة وهو مكون من استطالة الاوعية التي يتكون منها المبيض ويحتوى على خيوط مخصوصة تنفرش في الاستجمامة وتقابل البويضات الصغيرة وقد يفقد الخيط فتمسكون الاستجمامة عديمة الخيط يشاهد ذلك في الخشخاش وشقائق النعمان

والغالب أن يشغل الخيط الجزء العلوي من المبيض أى قمته الهندسية كما في نباتات الفصيلة الصليبية والفصيلة الشفوية فيسمى انتهائيا واذا تولد من الاجزاء الجانبية للمبيض كما في أغاب نباتات الفصيلة الوردية يسمى جانبييا ومحل اندغامه هو القمة العضوية للمبيض وهي تخالف القمة الهندسية

وفي بعض احوال نادرة جدا يشاهد الخيط كأنه متولد من قاعدة المبيض كما في الجنس المسمى (أرتوكاربوس)

لكن هذه الاوضاع المختلفة بالنسبة لقمة المبيض ليست الا طرزية ناشئة عن اكتساب احد جانبي المبيض غوا اكثر من غوا الجانب الاخر لان الخيط كان انتهائيا في ابتداء الامر

واحيانا يشاهد الخيط ايضا كأنه خارج من المحامل الزهرى كما في نباتات الفصيلة الشفوية والفصيلة الشحمية وقد أسلفنا ان قمة المبيض في هذه الحالة هي التي تكون مضغوطة كثيرا

والخيط

كتاب الآداب السنية من الآثار  
السنية تأليف العلامة  
الشيخ سليم عمر  
الحنفي

(الفه)

برسم روضة المدارس المصرية

سنة ١٢٨٨

مطبعة المدارس الملكية

## الآداب (٢) - السنية

\*(بسم الله الرحمن الرحيم)\*

ان ايمى ما سجدته البراعيه واشهرى ما سجدته البراعيه حمدت تراهى على وجنات  
العرش من ازهاره وشكرت تباهى على جمات الحقائق أنواره وصلاة وسلام على مركز  
دائرة الوجود والسبب في كل موجود وعلى آله أولى الفضائل الناقمة والفواضل  
الشاملة العامة وأصحابه أهل المكارم والهدى الذين هم كالنجوم من اقتدى بهم  
اهتدى ما فاحت الازهار ولاحت الأنوار \* (وبعد) \* فيقول راجى اللطف  
الحفي سليم عرا الحفي قد سألني من لا تسعني مخالفته من ولاية الأمور ضاعف الله  
لي وله الاحور ان اجمع كتابي آداب احوال الانسان من سنن سيد ولد عدنان  
فأجيبه لمطلوبه امتثال الامر ومرغوبه لاني وان كنت في هذا الميدان قصيرا الساع  
قليل الاطلاع غير ان التشبه بالرجال فلاح وعلى الله الكريم التوفيق والنجاح  
وربته على مقدمة وعشرة أبواب وخاتمه نسأل الله حسنات في المسأب فأقول وبالله  
التوفيق وهو الهادي لا قوم طريق

### المقدمة في آداب الاسلام

الباب الاول في آداب أعضاء الانسان كل عضو بما يناسبه

الباب الثاني في آداب الاكل والشرب

الباب الثالث في آداب اللبس وأحب ما يلبس

الباب الرابع في آداب المشي

الباب الخامس في آداب النوم

الباب السادس في آداب الكلام

الباب السابع في آداب السفر

الباب الثامن في آداب الصحة والمعايشة

الباب التاسع في آداب المحاسبة

الباب العاشر في آداب الضافة

الخاتمة في كيفية تركيب أفعال الطهارة والصلاة والصوم المشتملة على فروض كل  
منها وأحكامه ومنهوباته

وسميته الآداب السنية من الآثار السنية راجيا من الله القبول وان يحقق به  
المسؤول انه على ذلك قدبر وبالأجابه جدير



الآداب - (٤) - السنية

والسلام استنزهوا من الدول فإن عامة عذاب القبر منه وإن صلى على من مات من أهل القبلة كأنه من كان إذا مات على الإيمان في ظاهر الحال فقد قال صلى الله عليه وسلم لا تدعوا الصلاة على من مات من أهل القبلة وإن لا تكلم في الدين برأيه بل يتبع الكتاب والسنة فيما يقول ويحكمهم - ما إلا أن يرى رأيا يوافق حكم الكتاب والسنة فلا يكون رأيا محضاً وعن علي برأيه في أموره فهو من الخاسرين وقد قال صلى الله عليه وسلم إذا رأيت الرجل محمواً محباً برأيه فقد تمت خسارته وإن لا يبحث في القدر فإنه بحر عميق وطريق مظلم فإنه سر الله تعالى لم يطالع عليه أحد فقد روى أن عزيراً النبي عليه السلام سأل الله تعالى عن القدر فأوحى الله تعالى إليه يا عزير لا تسألني عن هذه المسألة فإنك إن سألتني عنها بعد ما تميتك عن ذلك دعوت اسمك من أسماء الأنبياء كذا في بستان العارفين وإن يتخربى الاقتصاد في العلم والعمل من أمر الدين وإن لا يشدد على نفسه ولا يحمدها ما يشتهيها من وظائف العبادات فقد كان سيد الخلق صلى الله عليه وسلم وهو أخشاهم من الله وأتقاهم صلى ويرقد ويتزوج النساء ويأكل اللحم ويحوم ويفطر فقد قال الله تعالى ما جعل عليكم في الدين من حرج وقال صلى الله عليه وسلم ما مني بكم عنه فاجتنبوه وما أمرتكم به فافعلوا منه ما استطعتم وإن يستعين بالله تعالى مما يخاف من إبائهم من هواجس النفس ومن شبهات الدين ويقول أعنت بالله ورسوله هو الأول والأخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم وإن يحب أنيب أهل البدع فقد قال صلى الله عليه وسلم لا تجالسوا أهل الأهواء والبدع وإن يعتقد لقاء الله تعالى بالمجازاة حقاً وإن رؤيته بالأبصار موعود بها أهل الإيمان فقد قال الله تعالى وجوه يومئذ ناظرة إلى ربها ناظرة وإن يصدق بشفاعته النبي صلى الله عليه وسلم وإن يصدق بشفاعته الأنبياء عليهم السلام للآمم وإن لا شفاعة لأحد يوم القيامة قبل شفاعة صلى الله عليه وسلم فإذا شفّع محمد صلى الله عليه وسلم يأذن الله بالشفاعة للأنبياء والرسل والأولياء والصالحين والشهداء والصديقين كذا في روضة العلماء وشفاعته صلى الله عليه وسلم تكون على طرق شتى والمؤمنون متفقون فيما يبايعهم من دخل في شفاعته لدخول الجنة بالأحساب وبعضهم في شفاعته لعدم دخول النار وبعضهم في شفاعته لإخراجهم من النار وبعضهم في شفاعته لرفع الدرجات كذا في مشكاة الأنوار وإن يصدق بشفاعته الناس بعضهم من خيارهم لبعض من عصاهم فقد قال صلى الله عليه وسلم إن الصالحين من أمتي يكون لهم الشفاعة يوم القيامة

وإن